

## مناسبة ذكرى اليوم الوطني

إن مرحلة الأدب والأدباء في مملكتنا الغالية تشهد تحركاً تاريخياً يسجل لدولتنا السنية البانية في صفحات من ذهب فعبير الأزمنة والعصور ومنذ أن أسس المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود كانت النقلة الأدبية الواضحة المعالم واللامحدودة تنطلق لتفتح بذلك أفقاً واسعاً وعصراً جديداً يذيب كل ملامح التأخر الفكري وينطلق بالإنسان السعودي نحو بناء عقلي واعٍ ليدرك تقدم العالم من حوله ويواكب ذلك التقدم بل ويحدث الجديد فيه ليلفت نظر العالم للمملكة كدولة وشعب.

ولقد أخذ الأدب مرحلة الوجود الفعلي المدروس وأصبح يمثل وجوداً عالياً حقيقياً في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبد العزيز آل سعود أطال الله في عمره فهو المرابي والموجه والأديب الذي لم يدخر وسعاً في سبيل تحقيق هذه الانطلاقة الواعدة المكيئة لأبنائه الأدباء فارتسمت الخطوط العريضة لهذا العمل من مجمل الأعمال التي يوليها جلالته عنايته واهتمامه وتشجيعه للحوافز والجوائز للأدباء، وأنشئت الأندية وطبعت الكتب على حساب الدولة. والكثير الكثير من أعمال بناء قاعدة وجيل أدبي يحمل رسالة تاريخية في عهد تاريخي تمر به مملكتنا الغالية. وإنني لا أستغرب هذه القفزة الأدبية الهائلة لأنني أدرك مدى ثقافة وإطلاع خادم الحرمين